

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

أَنْ شَدَّ نِيَّ أَبُو نَصْرٍ : ... هَا إِنْ ذَا عِذْرَةٍ إِنْ لَا تَكُنْ نَفَعَتُ ...
فَإِنْ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ
وَعَذْرٌ تَعَذِيرًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ وَهُوَ يُرِيكَ أَنْزَهُ يُبَالِغُ . قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى - (وَجَاءَ الْمُعَذِّرُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ) يَعْنِي الْمُعْتَذِرُونَ
فَأَدْعَمَ التَّاءَ عِنْدَ الذَّالِ وَهُمْ الَّذِينَ لَهُمْ عُدْرٌ وَالْمُعَذِّرُ عَلَى
جِهَةِ الْمُفْعَلِ هُوَ الَّذِي يَعْتَذِرُ بِغَيْرِ عُدْرٍ . كَذَا أَخْبَرَنِي أَبُو
عُمَرَ عَنِ الْكِسَائِيِّ .
وَأَخْبَرَنَا الْأَثَرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ دَاوُدَ : الْمُعَذِّرُونَ أَيُّ مَنْ يُعَذِّرُ
وَلَيْسَ بِجَادٍ . يُظَاهِرُ غَيْرَ مَا فِي نَفْسِهِ . وَأَكْثَرُ الْقُرَّاءِ عَلَى
التَّشْدِيدِ .
وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْمُعَذِّرُونَ مُخَفَّفَةٌ وَالْمَعْنَى فِيمَا أَخْبَرَنَا
سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الَّذِي قَدْ بَلَغَ جُهْدُهُ أَقْصَى الْعُدْرِ .
وَقَالَ الْخَلِيلُ : الْمُعَذِّرُونَ : الَّذِينَ لَهُمْ عُدْرٌ وَالْمُعَذِّرُونَ : لَا
عُدْرَ لَهُمْ يَتَكَلَّفُونَ عُدْرًا .
أَخْبَرَنَا سَلَامَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الْمُعْتَذِرُ يَكُونُ مُحِقًّا لَهُ عُدْرٌ
وَيَكُونُ